

## 91 - القواعد الكلية - سلسلة الكلمات المتنوعة (مرئي) (للشيخ سعد

### بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

قواعد الكلية ادى تعريف القاعدة لانها قاعدة في الاصل الاساس القاعدة هي الاصل والاساس والذى يبنى عليه قوما في قواعد البيت وسوسو لكنها في اصطلاح العلماء القاعدة العلمية هي هي يسمونه حكم كلي - [00:00:00](#)

أغلب حكم كلي اغلب آآتعرف فروعه منهم اه يعني فهنا قواعد الكلية قال كلية بمعنى انه يدخل تحتها جزئيات هذا المقصود بالكلية يدخل ويبقى تحتها كلية جزئيات وليس معناها كلية انه آآ لا يشد عنها شيء لا وقد تكون اغلبية - [00:00:22](#)

تكون اغلبية وقد كان من السلف من من يشير الى هذا كما جاء عن ابن عباس قال كل او في القرآن فعلى التخيير. اعطى قاعدة جاء عن غيره كل او في في القرآن فهو على التخيير يعني مثل قوله عز وجل فكفاراة اطعام عشرة مساكين او - [00:00:45](#) اسوة او تحرير الرقبة يقول ابن عباس كل او في التفسير في القرآن فهو على التخيير وهكذا وجاء عن اه سفيان ابن عيينة انه قال اذا قال في القرآن وما يدريك - [00:01:06](#)

فانه لا ينبه اذا قال وما ادرك فانه يخبره وهكذا اعطوا قواعد اعطوه قواعد في التفسير. ولذلك اعنى العلماء بها في علوم القرآن وفي علوم التفسير وفي قواعد التفسير. خاصة في العصر الحاضر المعاصرین - [00:01:23](#)

في رسائل علمية كتب قواعد في التفسير مفيدة تراجع لكن ايضا هي تحتاج الى تثبت الى تثبت لان بعض القواعد اه قد يكون ماذها مذهبية سواء مذهبية مذهبية من جهة المدارس النحوية ومذهبية من جهة المدارس - [00:01:44](#)

الفقهية او مذهبية من جهة المدارس الكلامية يعني اه يبنون عليها فيجعلون كل شيء كذا. يعني كل مثل لما اقول وكل نص اوهم التشبيه اوله وافوض رم ترتیع هذه قاعدة من اين جعلوها؟ في النصوص في التعامل مع النصوص - [00:02:07](#)

واحدة مذهبية كلامية لما ذكروها كلقاني او غيرهم الكتب والعقائد يجعلون النصوص كل نص يوهم التشبيه في زعمهم في نظرهم هم تشبيه في نظري يقول اوله على طريقة اهل التأويل افواضه على طريقة التفویض ورم ترتیعه يعني يفوض الى شيء - [00:02:26](#)

آآ لا يمكن ان يكون فيه مشابهة في زعمهم على كل هذه قاعدة باطلة اه مقصودي يعني القواعد هذه يستفاد منها ويعرف من قواعد اهل السنة والجماعة والتي مبنية على العلم الصحيح - [00:02:49](#)

القواعد الشرعية يعني مثلا من القواعد التي ذكرها شيخ الاسلام في كتاب الفرقان بين الحق والبطلان آآ ان وسيم الذكرى هنا انه آآ اذا اختلف السلف في تفسير القرآن على قول لا يجوز ان التفسير يعني معنى ذكروا قولين لا يجوز كقول احداث قول ثالث - [00:03:10](#)

ما يجوز خلاص لان اجمع ان الحق لم يخرج عن هذين المعنيين في التفسير فجاء جماعة من المتكلمين منهم ابن الحاجب وغيره قالوا لا يجوز احداث قوله ثالث ولماذا - [00:03:38](#)

لأنهم علموا ان التفویض مثلا في الاسماء والصفات التفویض والتأويل لم يقل به السلف فلو اننا جربنا على هذه القاعدة ما جرى عليها اغلقنا باب التفویض وباب آآ التأويل. فلما رأوا انه ليس لهم - [00:03:55](#)

الى ذلك الا بقول ثالث وسعوا جعلوا هذه القاعدة انه يجوز احداث قول ذلك والكلام في التفسير في المعنى الييس له كلام في الاستنباط؟ لا الاستنباط امره واسع والاستدلال كما سيأتيانا ان التابعين زادوا على الصحابة في الاستنباط والاستدلال. لان

الاستنباط ان تأخذ من الاية تستنبط حكم - 00:04:12  
والاستدلال ان تستدل بالاية على حكم اه جديد سيأتينا ذكره ان شاء الله تعالى - 00:04:37